المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 78 المسلسل : 393

المسؤولون الفلسطينيون مثمنين سياسته الرشيدة لدعم قضايا العرب:

الملك عبدالله دافع عن قضيتنا بحنكة وإخلاص

عبد القادر فارس - غزة

وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز إمكانيات المملكة في خدمة قضية فلسطين فتبنى سياسة ثابتة ومبدئية تجاه دعم ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني ، مشدداً على ضرورة تحرير الأراضي المحتلة ، فدعم الملك عبدالله دول المواجهة دعماً غير محدود لتعزيز صمودها.. واتخذ إزاء القضية الفلسطينية موقفاً ثابتاً، فكانت مبادرته الشهيرة في هذا الإطار والتي أجمع عليها القادة العرب في قمة بيروت فباتت المبادرة مرجعية لكل أفاق السلام المنشود في المنطقة، من أجل استعادة الحقوق وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وعلى الصعيد الدولي حرص خادم الحرمين الشريفين على القيام بجولات شملت جميع أنحاء العالم ، لكي تبقى المملكة قائمة بدورها المؤثر في السياسة الدولية وذلك بوفائها لتعهداتها وصداقاتها، وكذلك بإيمانها بمفاهيم السلام وتحقيق السيادة والسلام والوقوف بجانب الحق الفلسطيني دوما.

وكانت جميع لقاءاته واجتماعاته ، وحضوره الدائم في مؤتمرات القمة العربية والخليجية والإسلامية ، من أجل بحث الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة وما يتعرض له شعب فلسطين من قتل وتدمير لمنشآته على أيدي القوات الإسرائيلية، وضرورة إيقاف سفك الدم الفلسطيني وإقامة دولة فلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

" عكاظ " استطلعت رأي عدد من المسؤولين الفلسطينيين ، حول الدور الكبير الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنيةفمن جهته قال أحمد عبد الرحمن المستشار السياسي للرئيس محمود عباس وعضو المجلس الثوري لحركة فتح: إن إسهامات الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة شعبنا الفلسطيني ، وقضيته الوطنية ، ومقدساته في القدس الشريف ، لا يمكن إحصاؤها ، نظرا لما قدمه خادم الحرمين الشريفين ، من خلال تعليماته الدائمة لتوفير الدعم المادي والسياسي والإعلامي ، في كافة المحافل الدولية .

واضاف : وحيث ان للملك عبدالله ثقلا عربيا وإسلاميا ودوليا ومصداقية على الساحة الدولية ، ولأن خادم الحرمين الشريفين هو الأقدر على تحقيق ذلك ، خاصة في ظل هذه الظروف التي تعيش فيها الأمة أخطر أزماتها ، ولما له وللمملكة من موقع يعتبر مقدرا ومحترما ، بما تمثله المملكة العربية السعودية من مركز ثقل عربي وإسلامي ودولي وما يمثله الملك عبد الله من موقع في القيادة السعودية والعربية ومصداقية في المجتمع الدولي.

وقال عبد الرحمن إنه من المؤكد أن ماقام به خادم الحرمين الشريفين من زيارات وتحرك على الساحة الدولية لدول أوروبا والولايات المتحدة وأميركا اللاتينية وآسيا ، وهي تحركات انعكست إيجابيا على القضية الفلسطينية لأن الملك عبد الله يضع القضية الفلسطينية على رأس اهتماماته وأولوياته ، خاصة أن إسرائيل تقوم بخطوات أحادية الجانب وتعمل على تهويد مدينة القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني ، كل هذا يجري وسط عدم اكتراث دولي بما يحصل على الأرض ، وعجز عربي عن تقديم أي حل عملي لإيجاد صيغة يمكن بها الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية ، وغياب إمكانية حل دولي رغم المحاولات والمبادرات التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين والتي كان أبرزها المبادرة العربية للسلام.

من ناحيته قال د.محمود الهباش وزير الشؤون الاجتماعية والزراعة في حكومة الدكتور سلام فياض : نحن نثمن عاليا كل ما قدمه خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمة القضية الفلسطينية ، سواء على الصعيد السياسي ، أو الدعم المالي غير المحدود للسلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، حيث المساعدات التي لم تنقطع يوما من الإيام لشعبنا الفلسطيني ، والالتزام الدائم بدفع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية ، والتي أقرتها القمم العربية باقتراح من خادم الحرمين الشريفين في قمة الانتفاضة بالقاهرة واقتراحه بإنشاء صندوق القدس والانتفاضة لدعم صمود شعبنا .

وقال ان ما قام به خادم الحرمين

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 78 المسلسل : 393

الشريفين من زيارات وجولات لدول العالم لشرح أبعاد القضية الفلسطينية ، والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني ، في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، حاملا معه عددا من القضايا العربية الملحة التي تحتاج إلى حل وأهمها القضية الفلسطينية ، وبحنكته وحكمته المشهود لها في كافة المحافل ، يستطيع أن يقنع الجميع بإعطاء مسألة إيجاد تسوية سلمية في المنطقة ، خاصة في ظل التوتر القائم في العراق ولبنان وفلسطين ، وإيجاد حل مشرف للقضية الفلسطينية التي هي موقع الاهتمام الأول لخادم الحرمين الشريفين ، والتي يؤكد فيها الملك عبد الله دائما على ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ، لضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ، لأن القضية الفلسطينية هي مفتاح الأمن والسلام في منطقتنا .

وأضاف الهباش: من الواضح أن خادم الحرمين الشريفين هو خير من يطرح مثل هذه القضايا والذي يحظى باحترام وتقدير كبيرين لدى القيادة الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني بجميع مكوناته ، نظرا لسياسة المملكة القائمة على الثوابت الإسلامية والعربية ، ووقوفها الدائم إلى جانب شعبنا الفلسطيني. هذه السياسة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين التي تعتمد التنسيق والتشاور مع القيادة الفلسطينية ، من أجل إحقاق الحقوق الفلسطينية ، والتي تقف على رأس اهتمامات خادم الحرمين الشريفين .

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008
الصفحـات : 78
العـــدد : 15283
المسلسل : 393